

إعلان بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد قرار الجمعية العامة 3201 (د-6)

أثيرت مسألة إقامة نظام اقتصادي دولي جديد أول مرة في إعلان سياسي اعتمده المؤتمر الرابع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز المعقود بالجزائر في الفترة من 5 إلى 9 أيلول/سبتمبر 1973. ودعا الإعلان الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد دورة استثنائية سادسة للجمعية العامة تكرس للإنماء والتعاون الاقتصادي الدولي. وبرسالتين مؤرختين 9 تشرين الأول/أكتوبر 1973 و 22 تشرين الثاني/نوفمبر 1973، أحالت الجزائر، باسم مجموعة بلدان عدم الانحياز، وثائق المؤتمر إلى الأمين العام طالبة منه أن يعمها باعتبارها وثائق رسمية للجمعية العامة في إطار عدة بنود من جدول أعمالها (A/9330).

وفي الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة، أُحيل الإعلان إلى اللجنة الثانية للنظر فيه ضمن بند جدول الأعمال المتصل بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (انظر تقرير اللجنة الثانية المقدم إلى الجمعية العامة، A/9400). وفي 5 كانون الأول/ديسمبر 1973، اعتمدت اللجنة الثانية مشروع قرار مشترك قدمته 87 دولة عضوا طلب عقد دورة استثنائية للجمعية العامة تكرس للإنماء والتعاون الاقتصادي الدولي (A.C.2/L.1322 و Rev.1). وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 1973، أوصت اللجنة الثانية في تقريرها إلى الجمعية العامة (A/9400) بأن تتخذ الجمعية قرارا لهذه الغاية. وفي 17 كانون الأول/ديسمبر 1973، اتخذت الجمعية العامة بأغلبية 123 صوتا القرار 3172 (د-28) الذي طلب تبعا لذلك عقد دورة استثنائية للجمعية تكرس للإنماء والتعاون الاقتصادي الدولي. وطلبت الجمعية العامة كذلك إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إعداد جدول أعمال لتلك الدورة استنادا إلى تقرير صادر عن الأمين العام.

لكن في 30 كانون الثاني/يناير 1974، طلبت الجزائر إلى الأمين العام، في رسالة وجهتها إليه (باسم مجموعة بلدان عدم الانحياز) (A/9541)، أن يشرع في اتخاذ الإجراء المناسب لعقد دورة استثنائية للجمعية العامة للنظر في البند المعنون "دراسة المشاكل المتعلقة بالمواد الخام والإنماء". وفي 25 شباط/فبراير 1974، وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة (A/9542) بلغهم فيها بأن الأغلبية المطلوبة قد وافقت على هذا الطلب وأنه، كما اتفق رؤساء المجموعات الإقليمية الخمس، ستعقد الدورة الاستثنائية اعتبارا من 9 نيسان/أبريل 1974.

وفي اليوم الأول من الدورة الاستثنائية، أنشأت الجمعية العامة اللجنة الخاصة بالدورة الاستثنائية السادسة (A/PV.2207). وفي 11 نيسان/أبريل 1974، أحالت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة مسألة النظر في بند جدول الأعمال المعنون "دراسة المشاكل المتعلقة بالمواد

الخام والإثمام،“ (A/PV.2210). وعقدت اللجنة الخاصة 21 جلسة في الفترة من 10 نيسان/أبريل إلى 1 أيار/مايو 1974. وفي 30 نيسان/أبريل 1974، قدمت 94 دولة عضوا (باسم مجموعة بلدان عدم الانحياز) إلى اللجنة مشروع قرار مشترك بعنوان ”إعلان بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد“ (A/AC.166/L.47). وفي اليوم نفسه، قدمت هذه الدول الأعضاء أيضا مشروع قرار مشترك بشأن برنامج عمل يتعلق بإقامة نظام اقتصادي دولي جديد (A/AC.166/L.48). وفي 1 أيار/مايو 1974، عقب إجراء مناقشة بين الأعضاء، عرض رئيس اللجنة مشروع قرارين منقحين (A/AC.166/L.50 و 51). وفي اليوم ذاته، اعتمدت اللجنة مشروع القرارين هذين دون تصويت وأوصت الجمعية العامة باتخاذ قرارين لهذا الغرض (انظر تقرير اللجنة الخاصة، A/9556). وفي 1 أيار/مايو 1974، اعتمد مشروعا القرارين، دون تصويت، بوصفهما قرارين للجمعية العامة 3201 (د-6) و 3202 (د-6).